لا تطالب بنا عقول البرايا • كل عقل في امرنا محتار
كيف تدري العقول من ليس يبقى • في تجل وماله استقرار
وجميع الشوون تظهر عنه • وعليه في العالمين يدار

• انت من بعض وصفنا فتادب •
• لا تغالط ونحن نور ونار •

قد نظرنا الذات بعيون ال • كل والكل بعضنا المستعار
فراينا الوجوه مختلفات • وبدت من كمامها الازهار
وعلينا تلونت حضرات • بالتجلي جميعنا انوار

• فلهذا ترى التكلم منا •
• كيف شينا وكيف ما نختار •

ولنا الالسنة الكثيرة فينا • بلغات حارت بها الافكار
فكان الذات الشريفة دوح • وكاني من فوقها الاطيار
اتغني وتارة اتعنى • ونظام طورا وطورا انتثار

• وغرام طورا ما حور احوى •
• حرت حتى وجهه الاقمار •

وبهيفا تارة ذات وجه • شعرها الليل والجبين نهار
وبروض وجدول الما طورا • وبكاس من المدام يدار
وبزهد وعفة وخشوع • وعلوم بها العقول تحار

• وانا العارف المحقق طورا •
• ابذل النصح عندي استبصار •

وعلى الضد تارة ولذا في • كل وصف بوصفها اطوار

ولن

ولنا ههنا مظاهر شتى • حضرتنا وما لهن انحصار
وهي ذاتي احب الي اراها • تتجلى بي فترفع الاستار
والمعاني جميعها المجالي • لبطون المنى بها اظهار
وجميع الكلام في السمع مني • والتسابيح ذاك والاذكار

• وسلامي الى متى تجليه •
• على البكور والاسحار •

فذبوا في هذا جامع لمعاني جميع الدواوين ومنصوب في حضرة القدس لملوك المعارف الالهية بنصب الصواوين وقد نشرت في جميع اقسامه بكل لفظة من الفاظ انشاده ونظامه • الى حضرة من الحضرات القدسية ونفحة من تلك النفحات الازلية الابدية • فيا ايها الناظر فيه بنظره • من بصيرة قلبه وبصره • لا تظن ان هذا الكلام • من جنس ما تعرفه من كلمات الانام • وان تشاركه معها في المعاني وفي المباني • فان سماع السبع المثاني • ليس كاستماع المثالث والمثاني • وذلك حسب ما عندي • وانما الاعمال بالنيات • والله يعلم ما يعيد العبد وما يبدي لانه العالم بالخفيات • ولا يعرف هذا المشرب الروحاني • والماكل الرباني • الا من خرج من البيت الانساني • ودخل في العرش الرحماني • وضرب الواحد من الثالث والثاني • ولا يدرك هذا الا ابن ليلته ويومه • وقال تعالى وما ارسلنا

٨

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)